

علاقة مفهوم التربية بمفهوم التنشئة الاجتماعية :

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية للبناء عملية تربوية اجتماعية بوصفها احدى العمليات التي يتم من خلالها استمرار المجتمع وتطوره ، وتعتبر عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعلم ، لانها تعدل وتغير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة .

فالتربية اذن هي احداث عمليات النمو والتغيير والضبط عند الطفل في اطار محيطه الاجتماعي سواء كان ذلك داخل الاسرة او الروضة او غيرها من المؤسسات للوصول به الى اقصى حد من الكفاءة تسمح بها قدراته واستعداداته . وبذلك تعد عملية التنشئة الاجتماعية جزءا من عملية التربية (التربية اذن عملية شاملة والتنشئة الاجتماعية جزء منها ، وهي بذلك اعم واشمل من عملية التنشئة الاجتماعية لانها تعني نمو شامل للطفل جسما وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وانفعاليا وسط جماعة اجتماعية تعمل على الوصول به الى اقصى ما تؤهله له قدراته الطبيعية .

مكتبة احمد
للاستفساخ
قرب باب الدخول

٤- المدرسة :

تقوم المدرسة بدور اساسي في عملية التنشئة الاجتماعية وتعد الوكيل الاجتماعي الثالث بعد الاسرة والروضة التي تناط به لهذه المهمة ، وتقوم بها على نحو مقصود ومنظم فهي تقوم بوظيفة التربية التي تعني مساعدة الفرد على النمو المتكامل جسما ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا كي يصبح اكثر قدرة على التكيف ومواجهة الحياة وهي اذ تنهض بهذه المسؤولية انما تبني على ما اسسته الاسرة ورياض الاطفال في غرسها للقيم وتطويرها للاتجاهات وتزويدها للفرد بالمعايير الاجتماعية .

الاساليب المقصودة للتنشئة الاجتماعية في المدرسة :

- ١- دعم القيم السائدة في المجتمع بشكل صريح ومباشر في مناهج الدراسة .
- ٢- توجيه النشاط المدرسي بحيث يؤدي الى تعليم الاساليب السلوكية الاجتماعية المرغوب فيها وتعلم المعايير الاجتماعية والادوار الاجتماعية .
- ٣- الثواب والعقاب وتمارسها السلطة المدرسة في تعليم القيم والاتجاهات والمعايير والادوار الاجتماعية .

٤- العمل على استقلالية الطفل عن الاسرة .

٥- تقديم نماذج السلوك الاجتماعي السوي .

٦- قيام المدرس بدور اجتماعي دائم التأثير في التلميذ .

٧- المدرس يمثل سلطة يقدم القيمة العامة .

٨- المدرس كمنفذ للسياسة التربوية في المجتمع يقدم ما يحدده المجتمع بأمانة واخلاص وموضوعية .

مسؤوليات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية :

١- تقديم الرعاية النفسية للطفل ومساعدته في حل مشكلاته الشخصية الاكاديمية والنفسية .

٢- تقديم خدمات الارشاد والتوجيه النفسي والمدرسي .

٣- تدريب الطفل على تبني اهداف تتفق مع المعايير الاجتماعية والسعي لتحقيقها .

٤- اكساب الطفل اللغة والاساليب اشباع الحاجات وفق المعايير الاجتماعية المقبولة .

٥- اكسابه قيما واتجاهات جديدة في سياق مواقف اجتماعية متنوعة تتطلب

استجابة الآخرين له واستجابته لهم ، الامر الذي يمكنه من لعب كثير من الادوار

اجتماعية واكساب الكثير من المعايير التي تحكم السلوك .

اهمية التفاعل والاتصال بين البيت والمدرسة :

(١- ان التفاعل بين البيت والمدرسة ضرورة ملحة تتطلبها مصلحة الاطفال بأعتبار

ان البيت والمدرسة هما المسؤولان عن تربية وتنشئة الاطفال وان دور كل منهما

يكمل الآخر .

٢- ومن اشكال هذا التفاعل والاتصال بين البيت والمدرسة :

أ- مجالس الآباء والمعلمين وتشمل الآباء والامهات والجهاز الاداري والتعليمي في المدرسة.

ب- جماعات النشاط وتشمل الاهل والمعلمين والتلاميذ .

ج- تنظيم اجتماع دوري لآباء الصفوف حيث يلتقي التلاميذ بأبائهم ومعلميهم .

د- اليوم المفتوح يوم النشاط المدرسي .

هـ- اعداد البرامج التثقيفية للآباء والامهات .

و- النشرات .

ط- المقابلات الفردية .

ي- تشجيع التلاميذ الى اخذ اعمالهم المدرسية الى البيت واحضار بعض اعمالهم

المنزلية .

هـ - جماعة الرفاق :

تقوم جماعة الرفاق او الاقران او الصحبة او الشلة بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وفي النمو الاجتماعي للفرد ، فهي تؤثر في معايير الاجتماعية وتمكنه من القيام بأدوار

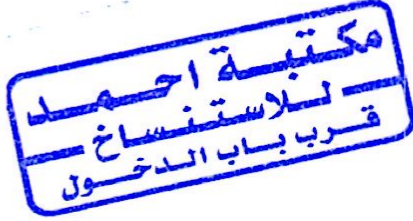
اجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها، وجماعة الرفاق هي جماعة اولية تتميز بالتماسك وبعلاقات المودة ، وهي تتكون من اعضاء متساوين في المكانة ، ولهذا تعتبر جماعات اللعب عند الاطفال جماعات صداقة ، وهي ذات اهمية كبرى في تكوين نماذج مناسبة للتوحد ، نظرا لانها متحررة نسبيا من تدخل الكبار ومن سيطرتهم. وجماعة الرفاق قيم مشتركة ، ومستويات اساسية للسلوك، ويتميز الاتصال بين اعضائها بانه واضح. وتعمل جماعة الرفاق على مساعدة الطفل على النمو في

مختلف جوانبه ومستوى النضج الذي يصل اليه من حيث:

١- النمو الجسمي : عن طريق اتاحة الفرصة لممارسة النشاط الرياضي .

٢- النمو العقلي : عن طريق ممارسة الهوايات المختلفة.

٣- النمو الاجتماعي : عن طريق النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات .
٤- النمو الانفعالي : عن طريق نمو العلاقات العاطفية في مواقف لانتاح في غيرها
من الجماعات.



خصائص جماعة الرفاق :

- ١- تقارب الأدوار الاجتماعية .
- ٢- وضوح المعايير الاجتماعية .
- ٣- وجود اتجاهات مشتركة وقيم عامة بينهم .
- ٤- التجانس العمري والجنسي .

اشكال جماعة الرفاق :

- ١- جماعة اللعب : وهي تتكون تلقائياً بهدف اللعب واللهو غير المقيد بقواعد .
- ٢- جماعة اللعبة : وتشارك فيها الجماعة مع المحافظة على قواعد اللعبة واصولها.
- ٣- الشلة : وهي جماعة قوية التماسك تجمع بين افراد محليين في المكانة والوضع الاجتماعي .

- ٤- العصابة : وهي جماعة اكثر تعقيداً يسود بين عناصرها الصراع على السلطة او مع جماعات اخرى ولها رموزها الخاصة المشتركة .
- ٥- جماعة النادي : وتتشأ في وسط رسمي يشرف عليه الراشدون ويتيح فرصة النشاط الجسمي والنو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي .

الاساليب المقصودة للتنشئة الاجتماعية في جماعة الرفاق :

- ١- الثواب الاجتماعي والتقبل .
- ٢- العقاب والزجر والرفض الاجتماعي في حالة مخالفة العضو للمعايير الاجتماعية.
- ٣- تقديم نماذج سلوكية يتوحد معها بعض الاعضاء .
- ٤- المشاركة في النشاط الاجتماعي وخاصة اللعب .

٦- وسائل الاعلام

تعددت وسائل الاعلام التي اصيحت تشد الطفل من مجلات وكتب هزلية وتلفزيون وسينما ومسرح وتسجيلات صوتية والمطبوعات المصورة والمقرؤة ، وكل وسيلة من هذه الوسائل تترك اثارها على الطفل الا ان التلفزيون يتصدر هذه